

التحرير الطاوسي

[581] فقال لي: يا نصر، تعرف هذا ؟ قلت: نعم، هذا علي (1) ابنك، قال: يا نصر، فتدري (2) ما هذا الكتاب الذي ينظر فيه ؟ قلت: لا، قال: هذا هو (3) الجفر الذي لا ينظر فيه الا نبي أو وصي. قال الحسن بن موسى: فلعمري ما شك نصر ولا ارتاب حتى أتاه وفاة أبي الحسن عليه السلام (4). أقول: ان هذا الرجل مشكور إلى صحة عقيدته. حمدويه حدثنا (5) الحسن بن موسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن سعيد بن أبي الجهم، عن نصر بن قابوس قال: قلت لأبي الحسن الاول عليه السلام: اني سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الامام من بعده، فأخبرني أنك أنت هو، فلما توفي ذهب الناس عنك يميننا وشمالا وقلت فيك أنا وأصحابي، فأخبرني عن الامام من ولدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام. فدل هذا الحديث على منزلة الرجل من عقله واهتمامه بأمر دينه (6) (كشي، وسقط من الاصل: ان شاء الله). أقول: وعلى ان قائل بامامة الرضا عليه السلام. وأقول: ان هذا حديث مشكور الاسناد بحمدويه وبالحسن بن موسى ان يكن _____ (1) ما أثبتته من المصدر. (2) في المصدر: تدري. (3) ليس في المصدر. (4) الاختيار: 450 - 451 رقم 848. (5) في المصدر: قال حدثني. (6) الاختيار: 451 رقم 849، وفي المصدر زيادة: ان شاء الله، أشار إليها الشيخ حسن رحمه الله أعلاه. [*] _____